



## أنقرة لبغداد: الماء مقابل البضائع التركية

3 ص 3

## الكاريكاتير يجمع نجيب محفوظ بماركيز



16 ص 16

## انسداد سياسي ومعركة تصريحات في لبنان

2 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 16/12/2020

01 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11913

Wednesday 16/12/2020

43rd Year, Issue 11913

# العرب

## فشل الحوار الليبي يبدد مخاوف تركيا من السلطة الجديدة

طرابلس - فشل أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي في التصويت على آلية الترشح لاختيار سلطة تنفيذية جديدة وهو ما يعزز موقف تركيا الحريصة على بقاء رئيس الحكومة الحالي فايز السراج في منصبه، لضمان عدم إلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية وتنفيذ بقية المشاريع التركية التي جرى الاتفاق عليها كمقابل لتدخلها العسكري لصد هجوم الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر على طرابلس.

وتداولت وسائل إعلام محلية الثلاثاء نقلا عن مصادر لم تكشف عنها انتهاء تصويت ملتقى أعضاء الحوار بعدم الاتفاق على أي مقترح بسبب عدم الوصول إلى أي نسبة تمرير بعد مشاركة 50 ومقاطعة 23 ووفاء عضو، وهو ما يعني فشل التوصل في اعتماد آلية التصويت على المقترحات. وبدأ الاثنين أعضاء ملتقى الحوار (75 عضوا) التصويت على مقترحين قدمتهما البعثة حول آلية التصويت المناسبة لاختيار السلطة التنفيذية، وينص المقترح الأول بإقرار التصويت بنسبة 66 في المئة أي خمسين صوتا في ما ينص المقترح الثاني على إقرار التصويت بـ61 في المئة أي 45 صوتا ويشترط في المقترحات الحصول على الأغلبية النسبية في كل مجمع انتخابي (إقليم).

ويمثل إقليم طرابلس 35 عضوا وبرقة 24 ووزان 14 عضوا. وكانت نتائج التصويت الأولية قد حسمت لصالح المقترح الثاني الذي سيقود لتولي عبد الحميد الدبيبة وعبدالجواد العبيدي على حساب المقترح الثالث المدعوم من أعضاء يؤيدون وصول رئيس البرلمان عقيلة صالح إلى رئاسة المجلس الرئاسي ووزير الداخلية بحكومة الوفاق فتنحى باشاغا إلى رئاسة الحكومة.

وتعارض تركيا وصول سلطة تنفيذية جديدة لذلك عملت منذ البداية على عرقلة أعمال ملتقى الحوار السياسي بتونس الذي انتهت جولته الأولى باتهامات لأطراف بتقديم رشايء مقابل التصويت لصالحهم.

وتواتر حينئذ اسم رجل الأعمال الشري علي الدبيبة من بين هؤلاء وهو ما دفعه لطالبة البعثة الأممية بتقديم توضيح بشأن إعلانها تقديم جميع التقارير المتعلقة بـ"مزاعم الرشوة" إلى فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة.

وكان نشطاء توجهوا الاثنين باتهامات لمجموعة يقودها رجل الأعمال المصري عبد الحميد الدبيبة (ابن عم علي الدبيبة الذي يتهم بتمويل كتائب والوية مسلحة موالية لأنقرة) بالسعي لإفشال الحوار بعد تلويحهم بالانسحاب احتجاجا على تعديلات أدخلتها البعثة على مقترحات تتعلق بالية التصويت.

وقال الأعضاء في خطاب موجّه إلى المبعوث الأممية إلى ليبيا بالإشارة إلى المبعوث الأممية إلى ليبيا بالإشارة إلى ستيقاني ولييامز "اطلعنا على المقترحات التي نشرها فريق البعثة الفني في غرفة التواصل والمتعلقة بخيارين للتصويت عليهما لاختيار أحدهما كآلية لاختيار شاغلي المناصب العليا في السلطة التنفيذية للمرحلة التمهيديّة، ومن المستغرب تجاهل فريق البعثة لما توصل إليه أعضاء الحوار بتصويتهم على حزمة الآليات التي طرحتها البعثة للتصويت منذ أيام، وخالصتها رغبة الأغلبية من أعضاء الحوار في المضي قدما لجولة التصويت الثانية والتي انتهت في الأولى بتصويت 55 في المئة لصالح الآلية الثانية".

## إعادة انتخاب مرزوق الغانم رئيسا للبرلمان بعد معركة قاسية

### أمير الكويت محذرا النواب: لا وقت للأزمات وتصفية الحسابات



### تقاطع دائم مع الحكومة

إلى رئيس البرلمان، فضلا عن نفس المشاكل والمشاحنات التي تغلبت المارك السياسية على دراسة سبل الخروج من الأزمة الاقتصادية. وأدى تصاعد الخلاف والجمود بين الحكومة والبرلمان إلى تغيير حكومات متعاقبة وحل البرلمان مما عرقل الاستثمارات والإصلاح الاقتصادي والمالي.

ويراهن الكويتيون على نجاح أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد في تقريب وجهات النظر بين الحكومة والبرلمان، ومنع تكرار سيناريوهات السنوات الماضية. ويواجه الاقتصاد الكويتي، الذي يبلغ حجمه قرابة 140 مليار دولار، عجزا بقيمة 46 مليار دولار هذا العام. ومن أولويات الحكومة إقرار مشروع قانون سيجتich للكويت الاقتراض من أسواق الدين العالمية.

ويرى مراقبون أن استمرار المغالبة بين الحكومة والبرلمان خلال الفترة القادمة قد يقود إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة دون أي نتائج يمكن أن ينتظرها الكويتيون من الحلقة المفرغة التي باتت البلاد تعيش على وقعها.

قبل القيادة حاضرة أيضا.. وإن كانت قاسية وصعبة. وهل الدعوات الشعبية تساهم في إيجاد حلول اقتصادية أم إنها نوع من المزايدات العقيمة؟. ووصف المصدر السياسي الكويتي في تصريح لـ"العرب" دلالات إعادة انتخاب الغانم رئيسا وما سيقعها من كلمة قيمة لأمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بأن الحلم والحزم هما عنوان المرحلة. وأشار المصدر نفسه إلى قول أمير الكويت في افتتاح مجلس النواب "لا شك أنكم تدركون ما يشهده العالم والمنطقة بشكل خاص من تطورات، وأمامكم تحديات جسام، ولم يعد هناك متسع لهدر المزيد من الجهد والوقت والإمكانات في ترف الصراعات وتصفية الحسابات والافتعال الأزمات".

وتظهر كلمة الشيخ نواف حجم الغموض الذي يحيط بالأزمة السياسية التي يعيشها الكويت وتأثيرها المستقبلي على البلاد مع تركز المشهد والأشخاص الذين يديرون تلك الأزمة. فالأمير الحالي كان وليا للعهد، ورئيس الحكومة هو نفسه رئيس الحكومة في السابق، والأمر كذلك بالنسبة

كل مورد مالي لتخطي أزمته الاقتصادية، وهل الدعوات الشعبية تساهم في إيجاد حلول اقتصادية أم إنها نوع من المزايدات العقيمة؟. ووصف المصدر السياسي الكويتي في تصريح لـ"العرب" دلالات إعادة انتخاب الغانم رئيسا وما سيقعها من كلمة قيمة لأمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بأن الحلم والحزم هما عنوان المرحلة. وأشار المصدر نفسه إلى قول أمير الكويت في افتتاح مجلس النواب "لا شك أنكم تدركون ما يشهده العالم والمنطقة بشكل خاص من تطورات، وأمامكم تحديات جسام، ولم يعد هناك متسع لهدر المزيد من الجهد والوقت والإمكانات في ترف الصراعات وتصفية الحسابات والافتعال الأزمات".

ويقول مراقبون إن الكويت بعد انتخابات مجلس الأمة، الثلاثاء، على مفترق طرق فإما أن يقرأ جميع النواب وخصوصا رموز التأييم خطاب أمير الكويت بدقة وينصرفوا إلى العمل والإنجاز وإما أن يحولوا قاعة عبدالله السالم البرلمانية ساحة للمزايدات والصراعات وعندها ستكون الحلول من

الكويت - عكست ملامح المعركة القاسية التي شهدتها مجلس الأمة الكويتي، الثلاثاء، إصرار القيادة الجديدة على سياسة الوضوح في القرار خصوصا بعدما صوتت أعضاء البرلمان الحاضرين لمصلحة مرزوق الغانم الذي فاز بصوت 33.3 صوتا ضد منافسه بدر الحميدي الذي حصل على 28 صوتا واعتبرت ثلاثة أصوات باطلة.

ورغم محاولات نواب بعينهم تخريب الجلسة قبل بدايتها، كان لافتا أن عددا من النواب الذين تعهدوا مع كتلة المعارضة على إسقاط مرزوق الغانم إما صوتوا له وإما أنهم كتبوا اسمي المرشحين الاثنين للرئاسة ما أبطل أوراقهم في الفرز النهائي. وتعهد المعارضون جميعا بتصوير ورقة التصويت كي يثبتوا التزام التعهد رغم أن هذا الأمر مخالف دستوريا، لكن البعض سجل اسم الحميدي وصور الورقة ثم أضاف اسم مرزوق ووضعها في الصندوق ما أدى إلى بطلانها كونها تتضمن اسمي المرشحين. وهذه الأوراق التي تم إبطالها أخذت من أصوات منافس مرزوق.

وحملت ردود فعل المعارضين بعد الجلسة تهديدا مبطنا للحكومة بأنها ستدفع ثمن تصويتها لمرزوق الغانم، لكن الحكومة التي التي رئيسها الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح بيانا مبررا تحدث فيه عن التحديتات الحقيقية داخليا وخارجيا في الكويت وضرورة مواجهتها، يبدو أنها تلقت ضوءا أخضر من القيادة السياسية بالسير في نهج الحزم من دون أي التفات إلى التهديدات النيابية.

ولم تنظر القيادة السياسية الكويتية إلى خطاب المعارضين وبرنامج عملهم القائم على الوعد بإسقاط القروض والعفو الشامل عن محكومين لجأوا إلى تركيا وتعديل قانون الجرائم الإلكترونية والدوائر الانتخابية بعين الارتياح. وتساءل مصدر سياسي كويتي "ما معنى أن يتم إسقاط القروض في بلد يحتاج إلى تجميع

حكومة صباح الخالد تلقت ضوءا أخضر من أمير الكويت بعدم الالتفات إلى التهديدات النيابية

## أزمة جوازات سفر لدى مئات الإسلاميين بعد تجريدهم من الجنسية السودانية

ويرى مراقبون أن القرار السوداني سيبضيق الخناق على العشرات من العناصر التي فشلت في الانتقال إلى أوروبا والحصول على جوازات سفر من دول غربية ما جعلها تستعمل الجواز السوداني للتنقل وحضور اجتماعات وفعاليات إخوانية في الدوحة أو في إسطنبول. وإذا كان البعض مثل الغنوشي قد حل الإشكال بأن أصبح يتحرك بجواز دبلوماسي، لكن الآخرين سيجدون أنفسهم عالقين في قطر أو تركيا. ومن شأن القارب التركي السعودي، ومناخ المصالحة الذي يجري توطئه بين قطر ومحيطها الخليجي، أن يجعل هؤلاء غير مرغوب فيهم.

الغنوشي هو من تخلى عن الجواز بعد أن حصل على جوازه التونسي ثم على جواز دبلوماسي. جواز سفر سوداني احتاجه للسفر والتنقل بعد مغادرته تونس في 1992، لكن بعد الثورة تخلى عن هذا الجواز. ومن شأن قرار السودان بسحب الجنسية عن حصولها عليها بسبب انتمائهم لجماعات الإسلام السياسي أن يخرج إلى العلن الكثير من الحقائق عن الشبكات التي وظفت السودان في أنشطتها لاستهداف بلدان بعينها مثل مصر، أو كمنطقة خلفية لأنشطة التنظيم الدولي للإخوان المسلمين واجتماعات قياداته.

حصل على جوازات سفر سودانية اتاحت لهم التنقل بحرية نحو أوروبا، مثلما حصل مع عناصر حركة النهضة الإسلامية في تونس، وعلى رأسهم رئيس الحركة راشد الغنوشي. وفيما قالت أنباء إن الغنوشي كان من ضمن المشمولين بالقرار السوداني الأخير بسحب الجوازات، فإن القيادي في حركة النهضة فتحي العيادي قال لـ"العرب" إن



فتحي العيادي  
الغنوشي تخلى عن الجواز السوداني وانتقل بجواز دبلوماسي

الخطوم - ضيق قرار السلطات السودانية سحب جوازات سفر سودانية من أجناب كانوا حصلوا عليها إبان النظام السابق، الخناق على أعداد من الإسلاميين العرب الهاربين من أحكام قضائية في بلدانهم الأصلية، ووجدوا الحماية من نظام عمر البشير، ما يجعلهم بلا هويات ثبوتية يتحركون بها بعد انقضاء صلاحيات هوياتهم الوطنية.

وتمكنّت السلطات الأمنية السودانية إلى حدّ الآن من سحب الجنسية عن 3548 من الأجناب الذين حصل الكثير منهم عليها بطرق ملتوية أو لاعتبارات سياسية حين فتح البشير أبواب البلاد أمام شخصيات إسلامية معروفة، أغلبهم